وزير الثقافة يُطلق مشاريع فنية في زيارته للمدينة

لامِرد، ميناب، دنا.. رواية مظلومية وملحمة وصمود

الوفاق/ في زيارة استثنائية حملت أبعاداً ثقافية وإنسانية، حلّ وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحي، ضيفاً على مدينة لامِرد، حيث توقف عند محطات الألم والبطولة معاً.
لم تكن الزيارة مجرد لقاء رسمي، بل كانت رحلة في ذاكرة المقاومة، ونافذة على مستقبل الإبداع الثقافي الذي يليق بتضحيات شعبٍ أبدع في صنع الملاحم.

زيارة تجمع بين الوفاء والفن

في صباح الثلاثاء ١٦ يونيو، وصل وزير الثقافة، في زيارة استغرقت يوماً واحداً إلى مدينة لامِرد في محافظة فارس، برفقة مساعد وزير الثقافة للشؤون الإعلامية «محمد رضا نوروز بور» ومجموعة من مديري وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي. وجاءت الزيارة لتجمع بين أكثر من هدف؛ لقاء عائلات الشهداء والمضحين بأنفسهم والجرحى، والإطلاع الميداني على المناطق المتضررة في حرب رمضان، إضافة إلى دعم الحراك الثقافي والفني في المنطقة.

القصف الصاروخي على لامِرد

في كلمة له على هامش الزيارة، وصف وزير الثقافة جريمة القصف الصاروخي على لامِرد في اليوم الأول من حرب رمضان بأنها «رواية مظلومية وملحمة وصمود»، مشيراً إلى أنها كانت «مختبراً لسلاح جديد، وإبادة جماعية إنسانية»، حيث أطلق العدو أربعة صواريخ انفجرت على ارتفاع ١٥ متراً، كل صاروخ يحمل ما بين ١٧٠ إلى ١٨٠ ألف شظية، في مشهد يكشف وحشية العدو واستهدافه للمدنيين.
وأضاف صالحي: «لو لم تكن العناية الإلهية، لكانت كارثة أكبر، لكن الدماء الطاهرة التي سالت في هذا المكان جعلت من لامِرد رمزاً للمقاومة والصمود، وشهداءها هم رواة هذه المظلومية الخاصة للأمة الإيرانية».

الفن والرواية.. رسالة ثقافية في مواجهة الإبادة

أكد صالحي أن «مجال الرواية هو مجال أساسي لإعادة سرد مظلوميات الشعب الإيراني، وكذلك البطولات والملاحم التي صنعوها»، مشدداً على أن أصحاب الثقافة والفن والإعلام يتحملون مسؤولية كبيرة في نقل هذه المظلومية إلى الأجيال القادمة، تماماً كما كانت السيدة زينب(س) راوية لكربلاء المقدسة.
وفي إشارة بالغة الدلالة، قال وزير الثقافة: نحن في اليوم الأول من شهر محرّم الحرام، وكما سمعنا مراراً، لو لم تكن السيدة زينب(س) لبقيت كربلاء في كربلاء. بهذه المقارنة، وضع الوزير الرواية الثقافية والفنية في مرتبة الرواية الدينية والتاريخية، معتبراً أن توثيق أحداث لامِرد هو واجب وجودي يحفظ الذاكرة ويعزز الصمود الوطني.

إزاحة الستار عن كتاب وشهادة فنّية

لم تكن الزيارة خالية من الإنجازات الثقافية الملموسة، إذ أزاح وزير الثقافة الستار خلالها عن كتاب «هلماسادات راز استقامت» أي «هلماسادات، سِر الإستقامة»، الذي يتناول سيرة الشهيدة «هلماسادات أحمدي زاده»، كما أزاح الستار عن ملصق التعزية الوطنية بعنوان «عاشورائيون»، في خطوة تعكس اهتمام وزارة الثقافة بالربط بين الحدث الوطني والمناسبة الدينية، وبين التضحية المعاصرة وملحمة كربلاء الخالدة.
وأكد صالحي على ضرورة الرواية الفنية لهذه المرحلة، مبيناً أن أهل الثقافة والفن يتحملون مسؤولية توثيق وتسجيل مظلومية الشعب الإيراني وقساوات العدو.
كما تضمنت الزيارة تفقد قاعة العرض الوحيدة في مدينة لامِرد، التي تضررت جراء شظايا الصواريخ الأمريكية – الصهيونية خلال الحرب المفروضة الثالثة، وهو مشهد يحمل رمزية عميقة عن استهداف الثقافة والفن إلى جانب استهداف البشر والحجر.

صالحي: كما خلقت عاشوراء فرصة تاريخية للإسلام، فإن أحداث الحرب المفروضة الثالثة تشكل أيضاً فرصة لإيران الإسلامية العزيزة

لامِرد، ميناب، دنا.. ثلاثية المظلومية الإيرانية

وفي سياق حديثه عن التوثيق الثقافي، دعا وزير الثقافة إلى إبراز «ثلاثية المظلومية» التي تتشكل من جريمة لامِرد، وكارثة ميناب، وفرقاطة «دنا»، معتبراً أنها تمثل ثلاثة أضلاع رئيسية لـ «الدفاع المقدس الثالث»، كما دعا الناشرين والفنانين والكتّاب إلى إنتاج أعمال تخلد هذه المحطات، وتجعلها جزءاً من الذاكرة الجمعية للأمة.

عاشوراء وحرب رمضان

وفي مراسم تكريم عائلات شهداء حرب رمضان، استعاد صالحي تشبيهاً تاريخياً، حيث قال: كما خلقت عاشوراء فرصة تاريخية للإسلام، فإن أحداث الحرب المفروضة الثالثة تشكل أيضاً فرصة لإيران الإسلامية العزيزة والثورية. وأضاف: «لا شك أن هذه الأحداث ستمهد لطفرة جديدة، والدماء الطاهرة التي تشكل داعم هذه الطفرة سترسم مستقبلاً مشرقاً.» وأشار إلى أن تأكيد قائد الأمّة الشهيد على أدب وفن الدفاع المقدس ينطلق من هذه الرؤية الإستراتيجية، التي تجعل من الثقافة والفن أدوات لتعزيز الصمود الوطني واستمرار مسيرة التقدم.

لامِرد نموذجاً للوفاء والإبداع

لم تكن زيارة وزير الثقافة إلى لامِرد مجرد جولة تفقدية، بل كانت وقفة تأمل في جراح الوطن وملاحمه، وإعادة اكتشاف للدور المحوري للثقافة والفن في توثيق المآسي وتحويلها إلى منارات للأجيال. ورسم صالحي خارطة طريق تجعل من لامِرد نموذجاً للوفاء والإبداع، ومن الثقافة سلاحاً في مواجهة آلة الحرب والإبادة.

علي شريعتي.. إرث ثقافي يتجاوز الحدود

الوفاق/ يصادف غداً الجمعة ١٨ يونيو ذكرى وفاة الدكتور علي شريعتي، الكاتب، والمؤرخ، وعالم الإجتماع، والباحث الديني، والمناضل السياسي كان أحد أبرز القادة الفكريين والمنظرين الرئيسيين للثورة الإسلامية في إيران. ابتكر شريعتي رؤية جديدة في التاريخ وعلم الاجتماع الإسلامي، تاركاً وراءه إرثاً أدبياً وفكرياً غنياً تجسد في العديد من الكتب، بعضها جمع من محاضراته المسجلة في أماكن مختلفة. ومن أبرز آثاره في مجال الإسلاميات، التي جمعت غالباً من محاضراته في حسينية الإرشاد والجامعات ومقالاته، صدرت بعد وفاته في ٣٦ مجلداً.
وقد جعلته آراؤه غير التقليدية وفصاحته وبلاغته المميزة أكثر المفكرين شعبية في زمانه. ومن أهم أعماله: «حسين وارث آدم»، و«فاطمة فاطمة»، «تاريخ التمدن»، و«الهبوط، و«كوير»، وتم ترجمة كتبه إلى عدة لغات عالمية، ومنها اللغة العربية، مما وسع انتشار فكره في الأوساط الثقافية والفكرية العربية، تاركاً إرثاً ثقافياً نقدياً لا يزال يؤثر في الفكر الإسلامي المعاصر.

إزاحة الستار عن جدارية «الأطفال ليسوا هدفاً» في طهران

الوفاق/ تم إزاحة الستار عن جدارية جديدة في ساحة «راه آهن» بطهران، تحت عنوان «كودكان هدف نيستند» أي «الأطفال ليسوا هدفاً»، بتصميم محدثة عليشاه ومحيا جعفري، عن وجوه أطفال ميناب الشهداء وهم يرتدون قميص المنتخب الوطني، معبرةً بلغة كرة القدم العالمية عن أحلامهم الضائعة. واستلهمت الفكرة من تصوير الأطفال كفريق رياضي، لتجسيد أنهم كان ينبغي أن يكونوا في ملاعب الحياة، لا في قوائم ضحايا الحرب. ويعزز الإحساس بالخسارة عبر الإحالة البصرية إلى تشكيل فرق كأس العالم، مبرزة التناقض بين براءة الطفولة وقسوة العنف.

مونديال الأثرياء.. كيف تحولت بطولة الشعوب إلى مشروع للمليارديرات؟

عندما أطلق رئيس الفيفا الراحل «جواو هافيلانج» مشروع تحويل كأس العالم إلى أكبر حدث رياضي على وجه الأرض، كان الهدف توسيع شعبية اللعبة وتعزيز انتشارها.
أما اليوم، فيبدو أن البطولة تسير في اتجاه مختلف؛ حيث تتقدم الاعتبارات التجارية على حساب تجربة المشجع العادي.
أحد أبرز مظاهر هذا التحول هو نظام «التسعير الديناميكي» الذي أصبح معمولاً به في العديد من الأحداث الرياضية الكبرى. فبدلاً من تحديد سعر ثابت للتذكرة، ترتفع الأسعار تلقائياً مع زيادة الطلب.
ونتيجة لذلك، وصلت أسعار بعض تذاكر المباريات النهائية إلى مستويات غير مسبوقة، ما جعل حضور المونديال أكثر صعوبة بالنسبة للطبقات المتوسطة ومحدودة الدخل.
كما أن كأس العالم ٢٠٢٦ هي النسخة الأولى بمشاركة ٤٨ منتخباً بدلاً من ٣٢ منتخباً.
ويعني ذلك ارتفاع عدد المباريات من ٦٤ إلى ١٠٤ مباريات، أي بزيادة تقارب ٦٣ ٪..
ورغم أن الفيفا تبرر هذه الخطوة بمنح فرص أكبر للدول والاتحادات الكروية، فإن الجانب الاقتصادي حاضر بقوة، إذ تعني المباريات الإضافية المزيد من عائدات البث والرعاية والإعلانات، وتبرز كذلك قضية المسافات الجغرافية.
فالبطولة تقام في ثلاث دول هي الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، مع تباعد كبير بين المدن المستضيفة.
وهذا يفرض على المشجعين تكاليف إضافية للنقل والإقامة مقارنة ببطولات كانت الملاعب فيها أكثر تقارباً، وفي المقابل قدّم مونديال قطر ٢٠٢٢ نموذجاً مختلفاً.
فقد أُقيمت جميع المباريات داخل مساحة جغرافية محدودة نسبياً، مما أتاح للجماهير حضور أكثر من مباراة في اليوم الواحد.
كما سجلت البطولة ١٧٢ هدفاً، وهو أعلى رقم في تاريخ كأس العالم، وشهد النهائي بين منتخب الأرجنتين لكرة القدم ومنتخب فرنسا لكرة القدم نسب مشاهدة قياسية عالمية.
ويرى منتقدو التوجه الحالي أن كرة القدم تواجه معضلة حقيقية: هل تبقى لعبة جماهيرية أم تتحول تدريجياً إلى منتج ترفيهي فاخر؟
فكلما ارتفعت أسعار التذاكر وتكاليف السفر والإقامة، تراجعت قدرة المشجع العادي على المشاركة في الحدث الذي صُمم أساساً من أجله.
لا أحد يعترض على حق الفيفا في تحقيق الإيرادات وتطوير البطولة، لكن نجاح كأس العالم لا يُقاس فقط بالأرباح والعقود التجارية.
فالقيمة الحقيقية للمونديال تكمن في قدرته على جمع الشعوب والثقافات حول شغف مشترك.
وإذا أصبحت المدرجات حكراً على القادرين مالياً، فإن كرة القدم قد تربح مليارات إضافية، لكنها تخاطر بخسارة رصيدها الأكثر وفاءً وهو الجماهير.

فيما يتعرض العراق لهزيمة قاسية،

ميسي يتألق بثلاثية ويقود الأرجنتين للفوز على الجزائر

حقق منتخب الأرجنتين فوزا كبيرا على نظيره الجزائري بنتيجة ٣-٠، في اللقاء الذي جمعهما على ملعب أروهيد في مدينة كانساس الأمريكية، ضمن الجولة الأولى من منافسات كأس العالم ٢٠٢٦.
ودخل منتخب «التانغو» ليبدأ حملة الدفاع عن اللقب، وجاء الشوط الأول متوازنا نسبيا، قبل أن ينجح ليونيل ميسي في افتتاح التسجيل للأرجنتين عند الدقيقة السابعة، مانحا فريقه الأفضلية قبل نهاية النصف الأول، في مباراة شهدت محاولات جزائرية متفرقة أبرزها عبر شعيبي ومحرز. وفي الشوط الثاني، فرضت الأرجنتين سيطرتها بشكل أكبر، حيث عزز ميسي النتيجة بهدف ثان في الدقيقة ٦٠ بعد متابعته كرة مرتدة من الحارس زيدان، قبل أن يختتم ثلاثيته في الدقيقة ٧٦ بتسديدة رائعة من خارج منطقة الجزاء، ليحسم اللقاء بشكل كامل.
وشهدت الدقائق الأخيرة محاولات جزائرية للعودة، أبرزها تسديدة قوية من رياض محرز تصدى لها الدفاع الأرجنتيني، إلا أن النتيجة بقيت على حالها حتى صافرة النهاية.
وبهذا الفوز، يحصد منتخب الأرجنتين أول ثلاث نقاط في المجموعة، موجها رسالة قوية لبقية المنافسين في رحلة الدفاع عن لقبه العالمي. من جهة أخرى استهل منتخب العراق مشواره في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، المقامة حاليا في الولايات المتحدة، كندا والمكسيك، بهزيمة ثقيلة أمام نظيره النرويجي ١-٤ في اللقاء الذي جمعهما منتصف ليل الأربعاء. أحرز النجم النرويجي إيرلينغ هالاند هدفين لمنتخب بلاده الأول والثاني في الدقيقتين ٢٩، و٤٣ وسجل زميله المدافع ليو أوستيغارد الهدف الثالث عند الدقيقة ٧٦، بينما جاء الهدف الرابع بـ«نيران صديقة» سجله المهاجم العراقي أيمن حسين خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة السادسة المحتسبة بدلا عن الوقت الضائع.
وكان أيمن حسين قد سجل هدف «أسود الرافدين» الوحيد أيضا، عند الدقيقة ٣٩ من زمن الشوط الأول للمواجهة التي جرت على ملعب بوسطن في مدينة فوكسبورو بولاية ماساتشوستس الأمريكية.
هذا وكانت نتيجة المباراتين الاخرتين كالاتي:
فرنسا٣ – السنغال ١
النمسا٣ – الاردن ١

منتخب إيران للمواي تاي يتوجه إلى ماليزيا

الوفاق/ غادر وفد المنتخب الإيراني للمواي تاي في فئتي الرجال والسيدات، طهران متوجهاً إلى كوالالمبور للمشاركة في بطولة العالم ٢٠٢٦ التي تستضيفها ماليزيا.
تُقام بطولة العالم للمواي تاي خلال الفترة من ١٧ يونيو إلى ٢٦ منه في كوالالمبور، بمشاركة ٥٣٩ رياضياً من ١١٤ دولة حول العالم، وتعتبر هذه البطولة بمثابة التصفيات على ألقاب العالم والتأهل للأحداث القادمة.
ويرافق الوفد في هذه المنافسات «جواد نصيري»، رئيس اتحاد المواي تاي الإيراني وعضو هيئة رئاسة الاتحاد العالمي ونائب رئيس الاتحاد الآسيوي للمواي تاي. كما يتولى «محمد علي جهانكيري» مسؤولية الإشراف والتدريب في المنتخب الوطني.
وتشكل كل من «زهرا مهدي زاده «ممثلةً عن وزارة الرياضة والشباب» وشاه صنم صديقي ومهتاب حق طلب كمدربتين للمنتخب الوطني باقي أعضاء الكادر المرافق الإيراني».
ويتألف المنتخب الإيراني للمواي تاي في هذه المسابقات من:

للرجال:
في وزن أقل من ٦٠ كغم: سياوش اميري.
في وزن أقل من ٧١ كغم: نيما آقايوسفي.
في وزن أقل من ٨٦ كغم: مهدي عبدي.

للسيدات:
في وزن اقل من ٤٥ كغم: فرشتة حسن زاده.
في وزن أقل من ٥١ كغم: فاطمة ممانی.
في وزن أقل من ٥٤ كغم: ستارة مرشدي.
في وزن أقل من ٥٧ كغم: مهسا محمودبور.
في وزن أقل من ٦٠ كغم: زهرا نصيري.
في وزن أقل من ٦٧ كغم: فاطمة حسيني.
في وزن أقل من ٧١ كغم: نرجس سليماني.
أما في قسم «الواي كرو» فتمثل إيران بهذه المنافسات «عسل زعفرانلو».

إيرانية تنضم إلى مجموعة عمل المرأة في الاتحاد الدولي لكرة اليد

أعلن الاتحاد الدولي لكرة اليد «IHF» عن تشكيل مجموعة عمل تخصصية معنية بكرة اليد النسائية، حيث تم اختيار عضوة مجلس إدارة الاتحاد الإيراني لكرة اليد والمراقبة الدولية لهذه الرياضة «ميترا نوري»، لتكون عضوة في هذه المجموعة.
وتضم هذه المجموعة ثماني عضوات بارزات من مختلف دول العالم من بينهن مدربات وحكمات وإداريات مرموقات. ويُعد حضور ممثلة عن إيران في هذه اللجنة مؤشراً على المكانة المتميزة والتطور المتنامي الذي تشهده كرة اليد الإيرانية على الساحة الدولية.
ويُذكر أن الهدف الرئيسي للاتحاد الدولي من تأسيس هذه المجموعة يتمثل في وضع خطط استراتيجية للتطوير الشامل لمختلف جوانب كرة اليد النسائية والمساهمة في تطوير هذه الرياضة والارتقاء بمستواها الفني على مستوى العالم.